

بطاركة الشرق: التطرف الديني داء يهدد المنطقة



الراعي متوسطاً بطاركة الشرق في الديمان

بالجميع في بلداننا الشرقية كما في الغرب، ترجمة أقوالهم إلى عمل نجني منه الإفراج الفوري عن العرانيين المخطوفين..
وطالب المجتمعون «بوقف العدوان على غزة وانسحاب القوات الإسرائيلية» منها ورفع الحصار عن قطاعها وشعبها والإفراج عن الأسرى وإنهاء القتال»، مناشدين: «الشرعية الدولية حل القضية الفلسطينية برمتها، وإقرار دولة خاصة بالفلسطينيين عاصمتها القدس، وفقاً لعمدة الدولتين، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، وانسحاب إسرائيل» من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان..

أما بالنسبة إلى أحداث عرسال في لبنان، فقد أعرب الآباء عن دعمهم الكامل للجيش اللبناني والقوى الأمنية، وأنشأوا «على وحدة الموقف اللبناني في دعم الجيش وعدم التساهل مع الإرهابيين والتكفيريين».
وطالب البطاركة كل المرجعيات الدينية باتخاذ موقف مشترك واضح وقوي تجاه اضطهاد وتهديد المسيحيين، كما دعا «جامعة الدول العربية ومؤتمر التعاون الإسلامي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية والأسرة الدولية إلى القيام بعمل إقاضي فوري فاعل وقوي، وجميع الدول والجهات التي تمول بطريقة مباشرة وغير مباشرة بالمال والسلاح والتغطيات الأضوية والتكفيرية والإرهابية، والتي تدعمها لمآرب سياسية واقتصادية، والتوقف عن هذا التمويل وهذا الدعم».

وششارك في الاجتماع الكاثوليكوس آرام الأول كشيشيان كاثوليكوس بيت كيليكيا للأرمن الأرثوذكس، بطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الكاثوليك، بطريرك بوحنا العاشر اليازجي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، بطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث بونان بطريرك السريان الإنطاكي، بطريرك مار اغناطيوس أفرايم الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، بطريرك نرسيس بدرانوس التاسع عشر كاثوليكوس بطريرك كيليكيا للأرمن الكاثوليك، وممثل بطريرك لويس روفائيل الأول ساكو بطريرك بابل على الكلدان المطران شليمون وردوني المعاون بطريركي.

فرنجية التقى هيئة التنسيق؛ لتتريث في إعطاء الإفادات



فرنجية مجتمعاً إلى وفد هيئة التنسيق

ورداً على سؤال عن مصير الطلاب قال: «من اليوم إلى 15 آب ليس هناك أي جامعة يمكن أن تبدأ بإعطاء الدروس، وأن موضوع الإفادات خبير جداً، لأنه يساوي بين الأول في لبنان والرابس، وهناك طلاب معهم شهادات فرنسية وأوروبية سافروا إلى الخارج، وبقى 100 ألف طالب ينتظرون مصيرهم في لبنان، لذلك نتعنى على وزير التربية تمديد المهلة والرواتب في بصرال إلى حل سريع خلال عشرة أيام».

الاتحاد والطاشناق؛ تأييد كامل للجيش وتضامن مع غزة

استقبل رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبدالرحيم مراد وعضو المكتب السياسي في الحزب هشام طيارة، وهداً من حزب الطاشناق برئاسة الأمين العام للحزب هاغوب خاتشاريان، وتمّ البحث في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية والعربية.
وأشار مراد إلى أنّ اللقاء بحث «في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية والعربية، وهناك تقارب بالمواقف بيننا في ما يتعلق بما يجري اليوم في عرسال والتأييد الكامل للجيش اللبناني. كما تمّ التأكيد خلال اللقاء على التضامن الكامل مع غزة التي تواجه العدوان الصهيوني العاشم».
ورأى أنّ المطلوب حول «الوضع العربي في شكل عام، والوجود المسيحي في شكل خاص، هذا الوجود المهتد بسبب التطرف الديني، بذل الجهود للمحافظة على الوجود المسيحي من أجل حماية التنوع على الساحات العربية وعلى الساحة اللبنانية».

وأمل مراد «باستقرار الأوضاع في لبنان، بمحاولة استكمال المؤسسات الدستورية، سواء في ما يتعلق برئاسة الجمهورية، أو بالنسبة لتفعيل مجلس النواب ومجلس الوزراء».

البناء

وكان قائد الجيش العماد جان قهوجي شارك أمس في جلسة مجلس الوزراء، وقال قبيل دخوله إلى الجلسة: «الوضع كثير كثير منفتح»، مشيراً إلى «أنّ المسلحين يتواجدون الآن في منطقة من المؤكد أنّ إرسال الهواتف فيها ضعيف جداً من الناحية التقنية».

كما أعلنت جبهة النصرة في بيان، صادر عن حساب «مراسل القلمون» التابع لها على موقع «تويتر» «أنها خرجت من عرسال بعد حصولها على تعهد بعدم المساس بأهلها»، مشيرة إلى «أنها سلمت ستة أسرى كمبادرة حسن نية وأنّ باقي الأسرى لهم وضع خاص ستبنيه لاحقاً».

وكشف الشيخ محمد الحجيري في اتصال مع «البناء»، «أنّ المسلحين الذين يتشكلون خمسة فصائل خرجوا من البلدة إلى جرود عرسال تحت غطاء ناربي كثيف وهم لا يزالون داخل الأراضي اللبنانية المحاذية للقلمون السورية». وأشار إلى أنه قبل عملية الانسحاب استغل المسلحون الهدوء النسبي وحفروا خندقاً في محيط البلدة بواسطة جرافة ودفنوا قتلاهم فيه وسط الظلام، فيما اصطحبوا جرحاهم معهم، متمكنين عن عدد قتلاهم وهم كثر. وعن أسرى الجيش وقوى الأمن الداخلي كشف الحجيري عن وجود 33 أسيراً عسكرياً هم في أيدي جبهة النصرة بقيادة أبو مالك الذي يشغل منصب قائد جبهة القلمون العسكرية». ولفت إلى أنّ أبا مالك يشترط لإطلاقهم الجيش اللبناني وحزب الله.

وفي سياق متصل، جالت مسؤولة الرعاية الصحية الأولية رندة حمادة بتكليف من وزير الصحة وائل أبو فاعور برفقها رئيس قسم الصحة في البقاع محمد الحاج حسن على جرحى عرسال من المدنيين اللبنانيين في مستشفيات دار الأمل الجامعي ومستوصف الرعاية الصحية التابع للوزارة في اللبوة وبعض مستشفيات المنطقة.
على صعيد آخر، استمر التوتر الأمني شمالاً على إيقاع الأحداث الأمنية في عرسال، حيث أعادت الأجهزة الأمنية فتح طريق جسر الخناق في طرابلس بعد أن أنهت عملية الكشف الميداني على أثر الانفجار في المحلة الأولى من أمس، وبعد عدد من الشبان إلى قطع طريق محرم في طرابلس والبحارة والوعواق الحديدية استنكاراً للانفجار الذي وقع ليل أول من أمس في المنطقة، كما قطع الطريق الدولي في البداوي احتجاجاً على توقيف مطلوبين. وكادت قوة من الجيش داهمت منطقة الميناء في طرابلس وأوقفت المدعو ربيع السنكري.

قوافل المساعدات وسيارات الإسعاف تدخل عرسال

الإرهابيون ينسحبون إلى الجرود والجيش يحرر سبعة عناصر من قوى الأمن



تعزيزات عسكرية للجيش في محيط عرسال

الأعمى، وان لا يتمّ مراعاة الممول هذا أو ذلك، ونحن على يقين بأنّ الجيش اللبناني سينتصر، ويجب على الجميع أن يختصروا كل ما يعوق التعاون كي تكون الخسائر أقل والريح أكبر وأسرع».

وأكد الغالي للإعلاميين «أنّ المسلحين يستطيعون انسحابهم بالكامل، هناك جهة لديها ورقة للكشف عن وجود أسرى الجيش اللبناني والأمن الداخلي». وأشار إلى «أنّ أحد المخيمات السورية احترق بالكامل ويوجد فيه الكثير من الجثث».

وأشار إمام مسجد عرسال الشيخ سمح عزالدين إلى أنّ كل العسكريين وعناصر الدرك «أصبحوا خارج عرسال»، مضيفاً: «ما زلنا في عرسال ننتظر التواصل مع المسلحين لكنّ هواتفهم مغلقة حتى الساعة».

ومساءً، أعلن عضو هيئة علماء المسلمين الشيخ محي الدين نسييه أنّ وفد هيئة العلماء «يعمل على إطلاق سراح العسكريين وعناصر قوى الأمن»، مشيراً إلى أنّ وفد الهيئة «سيبقى حتى يسمع خبراً شافياً عن الأسرى وينتظر قناة اتصال مع المسلحين»، مؤكداً: «أنّ جميع الأسرى بصحة جيدة».

وأوضح: «أنّ الحديث عن فقدان الاتصال مع الجهة التي تحتجز العسكريين هو أمر طبيعي لأنّ الطرف الآخر يحاول أن يكون من المتحكم بالمفاوضات»، لافتاً إلى «ضرورة التكم على بعض المعلومات من أجل الوصول إلى ما هو مطلوب».

وكان قائد الجيش العماد جان قهوجي شارك أمس في جلسة مجلس الوزراء، وقال قبيل دخوله إلى الجلسة: «الوضع كثير كثير منفتح»، مشيراً إلى «أنّ المسلحين يتواجدون الآن في منطقة من المؤكد أنّ إرسال الهواتف فيها ضعيف جداً من الناحية التقنية».

وكشف الشيخ محمد الحجيري في اتصال مع «البناء»، «أنّ المسلحين الذين يتشكلون خمسة فصائل خرجوا من البلدة إلى جرود عرسال تحت غطاء ناربي كثيف وهم لا يزالون داخل الأراضي اللبنانية المحاذية للقلمون السورية». وأشار إلى أنه قبل عملية الانسحاب استغل المسلحون الهدوء النسبي وحفروا خندقاً في محيط البلدة بواسطة جرافة ودفنوا قتلاهم فيه وسط الظلام، فيما اصطحبوا جرحاهم معهم، متمكنين عن عدد قتلاهم وهم كثر. وعن أسرى الجيش وقوى الأمن الداخلي كشف الحجيري عن وجود 33 أسيراً عسكرياً هم في أيدي جبهة النصرة بقيادة أبو مالك الذي يشغل منصب قائد جبهة القلمون العسكرية». ولفت إلى أنّ أبا مالك يشترط لإطلاقهم الجيش اللبناني وحزب الله.

وفي سياق متصل، جالت مسؤولة الرعاية الصحية الأولية رندة حمادة بتكليف من وزير الصحة وائل أبو فاعور برفقها رئيس قسم الصحة في البقاع محمد الحاج حسن على جرحى عرسال من المدنيين اللبنانيين في مستشفيات دار الأمل الجامعي ومستوصف الرعاية الصحية التابع للوزارة في اللبوة وبعض مستشفيات المنطقة.
على صعيد آخر، استمر التوتر الأمني شمالاً على إيقاع الأحداث الأمنية في عرسال، حيث أعادت الأجهزة الأمنية فتح طريق جسر الخناق في طرابلس بعد أن أنهت عملية الكشف الميداني على أثر الانفجار في المحلة الأولى من أمس، وبعد عدد من الشبان إلى قطع طريق محرم في طرابلس والبحارة والوعواق الحديدية استنكاراً للانفجار الذي وقع ليل أول من أمس في المنطقة، كما قطع الطريق الدولي في البداوي احتجاجاً على توقيف مطلوبين. وكادت قوة من الجيش داهمت منطقة الميناء في طرابلس وأوقفت المدعو ربيع السنكري.

لليوم الثاني على الهدنة في عرسال بين الجيش اللبناني والمجموعات الإرهابية، شقت قوافل المساعدات الإنسانية طريقها نحو بلدة عرسال، فيما فرض الجيش سيطرته على البلدة وقام بسلسلة عمليات عسكرية في الجرود وأسفرت عن استرجاع عدد من التلال والمراكز وتحرير سبعة من عناصر قوى الأمن الداخلي فيما بقي مصير العسكريين الآخرين رهن المفاوضات التي يجريها وقد هيئة العلماء المسلمين.

وقد بدأت سيارات الإسعاف أمس، إجلاء الجرحى من بلدة عرسال في وقت دخلت قافلة تضم 20 سيارة من الصليب الأحمر اللبناني إلى البلدة لنقل عدد منهم بالتنسيق مع الجيش وسط هدوء تام ساد البلدة، وبعد عودة الحركة الطبيعية إليها إثر الانسحاب الكامل الذي فرضه الجيش على المسلحين باتجاه الحدود اللبنانية - السورية.

كما أدخلت الهيئة العليا للإغاثة ثلاث شاحنات إلى عرسال محملة بالمساعدات، وفيما أكدت مصادر أنّ أكثر من نصف الشاحنات التي تحمل المساعدات الإنسانية دخلت إلى البلدة، أشارت معلومات أخرى إلى أنّ شاحنة المساعدات عادت من عرسال من دون أن تفرغ حمولتها بعدما رفض أهالي البلدة المساعدات التي قدمها رئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

كما أفيد عن اختفاء كامل للمظاهرة المسلحة، حيث تمكن الصحفيون من الدخول إلى عرسال للمرة الأولى منذ بدء الاشتباكات، وتحدث شهود عيان عن شبه دمار في كثير من المنازل، حتى أنّ أحد مخيمات النازحين السوريين في البلدة احترق بالكامل.

ووصلت مساء أمس، قافلة من السيارات والشاحنات وسوائل النقل المتنوعة تحمل حوالي 2000 نازح سوري. كانت قد انطلقت ليل أول من أمس، من عرسال إلى رأس بعلبك عبر طريق فرعية، بمبادرة من رهايات دير مار يعقوب من مدينة قارة السورية، إلى المصنع حيث كان يفترض أن تتوجه نحو بلدة معلولا، لكنّ السلطات السورية رفضت استقبالها وأعادتها إلى داخل لبنان.

وأكد المدير لعام لأمين العام اللواء عباس إبراهيم في تصريح «أنّ كل نازح سوري وضعه قانوني يمكنه المغادرة عبر المصنع باتجاه سورية، وكلّ من دخل خلسة عليه تسوية وضعه ومن ثم بإمكانه المغادرة».

كذلك أشار السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أنه «لا يميّز بين المعركة في عرسال والمصنع المستجدة في عرسال مع الإرهابيين، ومصالحة لبنان ان لا يضع البوصلة وأن ينسّق الشيعين والجيشين اللبناني والسوري ضدّ الإرهاب التكفيري



(أحمد موسى)



الناحون السوريون ينزحون من عرسال

زار قبلاق واستقبل «ملتقى الأديان»

حمدان: للتنسيق مع سورية في مواجهة الإرهابيين

زار أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين «المرايطون» العميد مصطفى حمدان على رأس وفد من الحركة، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاق في مكتبه في دار الإفتاء الجعفري، وتمّ عرض للاوضاع الراهنة. وأشار حمدان إلى أنّ «البحث تركّز على ما يجري اليوم من تهديد إرهابي مباشر على كينونة الوطن اللبناني، والمفتي قبلاق بموقفه الداعي دائماً إلى لمّ الشمل على الصعيد الإسلامي والوطني، يعبر دائماً عن الاكثريّة الساحقة التي تريد أن تعيش بسلام واستقرار في هذا البلد»، مشيراً إلى أنّ «الجيش يواجه هذا المشروع الإرهابي الذي أصبح داخل الحدود اللبنانية».

كما شدّد على أهمية الكلام الذي يجمع الجميع خلف الجيش اللبناني»، داعياً «إلى عدم الدخول في المتاهات المذهبية والطائفية».

وانتقد حمدان ما اقترحه «بعض الأطراف عن توسيع عمل «اليونيفيل» بتعديل عملها إلى الحدود السورية - اللبنانية»، معتبراً أنّ هذه «النعمة تضّرّ بالمصلحة الوطنية». ودعا إلى «التنسيق مع الجيش السوري من أجل توحيد الجهود لمكافحة الإرهابيين الذين أصبحوا في الداخل اللبناني».

وكان العميد مصطفى حمدان التقى وهداً من «ملتقى الأديان والثقافات للتنمية والحوار» برئاسة أمينه العام الشيخ حسين شحادة، وقدم الوفد الوثيقة التأسيسية للملتقى إلى حمدان. ونقل تحيات رئيس الملتقى السيد علي فضل الله لقيادة المرابطون. وتمّ خلال اللقاء البحث في «كيفية التعاون والتنسيق من أجل مواجهة الفتن المذهبية في المنطقة»، وجرى «أكد ضرورة دعم قوى المقاومة في لبنان وفلسطين في مواجهة العدوان الصهيوني ودعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية لمواجهة الإرهاب».

وأشاد حمدان «بدور السيد فضل الله وما يطلقه من مبادرات وحوارات ومواقف»، داعياً إلى «عدم الغرق في الصراعات الداخلية وحماية دول المنطقة من الانقسام والفتن المذهبية»، وأكد: «احترام الأديان وقدسيتها»، رافضاً: «زج الأديان في الصراعات السياسية والحزبية ومن أجل الوصول للسلطة».



(شربل نحول)

عون مستقبلاً قنديل في الرابية

جرود عرسال لـ«داعش»، وقال: «حتى الحكومة مجتمعة، لا تطعي التفويض للتفاوض عليه، ذلك أنّ الانسحاب من مدينة عرسال إلى جرودها أمر فوق صلاحيات الحكومة مجتمعة وتفيوضا وليس فقط رئيسها أو أي مسؤول أممي». وعن رفض الرئيس الحريري التفاوض مع الحكومة السورية للتنسيق الأمني على الحدود، اعتبر قنديل «أنّ حكومة قبل أن تفاوض «داعش»، وأن تكون لديها لجنة هدنة تجتمع مع «إسرائيل»، معجباً في حقها وحق اللبنانيين الأتحذث مع الحكومة السورية». وقال: «سعدنا من هيئة العلماء أنهم حصلوا على تفويض من الحكومة لذهاب ومفاوضة «داعش»، فلماذا يبلغون بمفاوضة «داعش» ويرفضون مفاوضة الحكومة السورية؟ هل هناك سداد لفتاوير

إلى أنّ المنطقة تمرّ بمرحلة في نهاية الحروب ولكنها أشدّها تعقيداً مع نهاية هذا العام»، لافتاً إلى أنّنا «شهدنا حديثين مهمين، الأول هو الانسحاب الأمريكي من أفغانستان والثاني إنجاز التفاهم الإيراني - الأميركي الغربي حول الملف النووي».

وفي تصريح له بعد لقائه رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في دارته في الرابية، قال قنديل: «وصولاً إلى هذا الموعد تشعلت المنطقة، ولبنان الذي كان لزمّن غير قصير خطأ أحمري دولياً وقلوبياً وكان من المتوقع هز استقرار، يبدو أنه اتخذ في التحرك إلى واحدة من ساحات الضغط بدماء اللبنانيين وبهيبة الجيش ومعنوياته وعلى عناصر الوحدة الوطنية لزعرعتها والاستثمار على فترة الفتنة الأهلية بين اللبنانيين وعلى موقع لبنان الإقليمي، أي مقاومته وموقعه في الجغرافيا في ضوء الذي جرى في سوريا سواء مع انتصارات الجيش السوري أو مع نتائج الانتخابات الرئاسية وتدابيعاتها».

وتابع قنديل: «يجب أن يكون اللبنانيون على مستوى التحدي والاتفاق حول الجيش، فالجيش لا يفاوض ولا يساوم، الجيش يفتدى عليه فيحسم، ونضمّ صوتنا إلى صوت الجيش لنقول إنّ المطلوب هو حسم عسكري في عرسال، ولن نقبل أن تكون جرود عرسال مزارع شيعا جديدة، نحن نريد أن نحزّر مزارع شيعا لا أن نهدي

قبلاق وحمدان خلال لقائهما